A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/43/912
5 December 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثالثة والاربعون
البند ٧١ من جدول الاعمال

تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط

تقرير اللجنة الاولى

المقرر : السيد فيرخيليو أ. رييس (الفلبين)

أولا - مقدمة

١ - أُدرج البند المعنون "تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط" في جدول الاعمال المؤقت للدورة الثالثة والاربعين وفقا لقرار الجمعية العامة المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ .

٢ - وفي جلستها العامة الثالثة المعقودة في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، قررت الجمعية العامة بناء على توجيه المكتب ، أن تدرج ذلك البند في جدول أعمالها وأن تحيله الى اللجنة الاولى .

٣ - ونظرت اللجنة الاولى في البند ٧١ الى جانب البندين ٧٢ و ٧٣ في جلساتها ٤٧ الى ٥٤ المعقودة في ٢٣ و ٢٥ و ٢٨ الى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ (انظر A/C.1/43/PV.47-54) .

٤ - وكان معروضا على اللجنة الوثائق التالية فيما يتصل بالبند ٧١ :

(أ) تقرير الامين العام (A/43/579) ؛

(ب) رسالة مؤرخة في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى الامم المتحدة (A/43/59-S/19370)؛

Digitized by UNOG Library

(ج) رسالة مؤرخة في ٣١ آذار/مارس ١٩٨٨ وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لبلغاريا لدى الامم المتحدة يحيل بها نص البلاغ والنداء الصادرين عن لجنة وزراء خارجية الدول الأطراف في معاهدة وارسو في اجتماعها المعقود في صوفيا في ٢٩ و ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٨ (A/43/276) ؛

(د) رسالة مؤرخة في ٥ نيسان/ابريل ١٩٨٨ وموجهة الى الامين العام من الممثلين الدائمين لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ويوغوسلافيا لدى الامم المتحدة (A/43/283-S/19736) ؛

(هـ) رسالة مؤرخة في ٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لزمبابوي لدى الامم المتحدة يحيل بها نص البلاغ الختامي لاجتماع وزراء خارجية ورؤساء وفود حركة بلدان عدم الانحياز الى الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة ، المعقودة في نيويورك في ٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ (A/43/709) .

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/43/L.86

٥ - في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، قدمت تونس والجزائر والجماهيرية العربية الليبية ورومانيا وقبرص ومالطة والمغرب ويوغوسلافيا مشروع قرار معنونا "تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط (A/C.1/43/L.86) .

٦ - وفي الجلسة ٥٣ المعقودة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، قدم وفد مالطة مشروع القرار الى اللجنة .

٧ - وفي الجلسة ٥٤ المعقودة في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/43/L.86 دون تصويت (انظر الفقرة ٨) .

ثالثا - توصية اللجنة الاولى

٨ - توصي اللجنة الاولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

Digitized by UNOG Library

تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ١٠٢/٣٦ المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ١١٨/٣٧ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ١٨٩/٣٨ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ١٥٣/٣٩ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ١٥٧/٤٠ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٨٩/٤١ المؤرخ في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، و ٩٠/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ،

وإذ تسلم بأهمية تعزيز السلم والأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط وزيادة تعزيز الصلات الاقتصادية والتجارية والثقافية في المنطقة ،

وإذ تعرب عن القلق إزاء التوتر المستمر في أجزاء من منطقة البحر الأبيض المتوسط ، وما ينجم عن ذلك من تهديد للسلم ،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء استمرار العمليات العسكرية في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، وإزاء الأخطار الجسيمة التي تنشأ عن هذه العمليات على السلم والأمن والتوازن العام في المنطقة ،

وإذ تضع في اعتبارها ، في هذا الصدد ، الضرورة الملحّة لأن تمتثل جميع الدول في تصرفاتها لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، ولأحكام إعلان مبادئ القانون الدولي المتصلة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة[(١)] ،

وإذ تعيد تأكيد الحاجة إلى تكثيف وتعزيز السلم والأمن وتدعيم التعاون في المنطقة ، على النحو المنصوص عليه في الفصل الخاص بمنطقة البحر الأبيض المتوسط من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، الموقعة في هلسنكي في ١ آب/أغسطس ١٩٧٥ ،

---

(١) القرار ٢٦٢٥ (د - ٢٥) ، المرفق .

Digitized by UNOG Library

وإذ تشير إلى الإعلانات الصادرة عن الاجتماعات المتعاقبة لبلدان عدم الانحياز بشأن منطقة البحر الأبيض المتوسط ، وإلى الإعلانات الرسمية الصادرة عن بلدان منفردة بشأن السلم والأمن في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، والمساهمات المقدمة منها في هذا الصدد ،

وإذ تعيد تأكيد الدور الرئيسي لبلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط في تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط ،

وإذ تشير ، في هذا الصدد ، إلى الإعلان الختامي الذي اعتمدته في فاليتا في ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ دول البحر الأبيض المتوسط الأعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز(٢) ، وإلى الالتزامات التي تعهد بها المشتركون والتي هيأت المجال للجهود المشتركة بهدف المساهمة في السلم والأمن والتعاون في المنطقة ،

وإذ تحيط علما بالاجتماع الهام لوزراء خارجية دول البحر الأبيض المتوسط الأعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز المعقود في بريوني بيوغوسلافيا في ٣ و ٤ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ،

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها دول البحر الأبيض المتوسط الأعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز لتدعيم التعاون الاقليمي في مختلف الميادين فيما بينها ومع البلدان الأوروبية ،

وإذ تحيط علما باعتماد مؤتمر ستكهولم المعني بتدابير بناء الثقة والأمن وبنزع السلاح في أوروبا وثيقة مؤتمر ستكهولم بشأن اتخاذ تدابير محددة لبناء الثقة والأمن ، تكون ذات أهمية عسكرية وملزمة سياسيا ويمكن التحقق منها ،

وإذ تحيط علما أيضا بما يحدث في المفاوضات الجارية بشأن نزع السلاح النووي والتقليدي في أوروبا من تطورات جديدة لها أهمية وصلة مباشرتين بالنسبة للسلم والأمن في منطقة البحر الأبيض المتوسط ،

---

(٢) A/39/526-S/16758 و Corr.1 ، المرفق .

Digitized by UNOG Library

وإذ تدرك الرغبة القوية لبلدان عدم الانحياز في منطقة البحر الابيض المتوسط في أن تكشف عملية الحوار والمشاورات الجارية مع البلدان الاوروبية في منطقة البحر الابيض المتوسط والبلدان الاوروبية الاخرى بهدف تدعيم الجهود المبذولة لتعزيز السلم والامن والتعاون في المنطقة ، وبذلك تسهم في استقرار الحالة في منطقة البحر الابيض المتوسط ،

وإذ تحيط علما بالمناقشة التي دارت حول هذا البند خلال مختلف دورات الجمعية العامة ، وعلى وجه خاص ، بتقرير الامين العام بشأن هذا البند ،(٣)

١ - تعيد تأكيد ما يلي :

(أ) أن أمن منطقة البحر الابيض المتوسط يرتبط ارتباطا وثيقا بالامن الاوروبي وبالسلم والامن الدوليين ؛

(ب) أن بذل مزيد من الجهود ضروري لتخفيف حدة التوتر وتخفيض الاسلحة ولتهيئة ظروف الامن والتعاون المثمر في جميع الميادين لكل بلدان وشعوب منطقة البحر الابيض المتوسط ، على أساس مبادئ السيادة والاستقلال والسلامة الإقليمية والامن وعدم التدخل بجميع أنواعه وعدم انتهاك الحدود الدولية وعدم استعمال القوة أو التهديد باستعمالها وعدم جواز اكتساب الاراضي بالقوة وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية واحترام السيادة الدائمة على الموارد الطبيعية ؛

(ج) أن من الضروري إيجاد حلول عادلة وعملية للمشاكل والازمات القائمة في المنطقة على أساس أحكام الميثاق وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة ، وانسحاب قوات الاحتلال الاجنبية ، وحق الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية أو الاجنبية في تقرير المصير والاستقلال ؛

٢ - تحيط علما بالفقرة ٣٤ من وثيقة مؤتمر ستكهولم المعني بتدابير بناء الثقة والامن ونزع السلاح في أوروبا ، التي تؤكد ، في جملة أمور ، اعتزام المشتركين في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا تنمية علاقات حسن الجوار مع جميع دول المنطقة ، مع إيلاء الاعتبار الواجب للمعاملة بالمثل ، وتحليا بروح المبادئ الواردة

---

(٣) A/43/579 .

Digitized by UNOG Library

في إعلان المبادئ التي يهتدي بها في العلاقات بين الدول المشاركة ، بغية تعزيز الثقة والأمن ، ولكي يسود السلم في المنطقة وفقا للأحكام الواردة في الفصل الخاص بمنطقة البحر الأبيض المتوسط من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ؛

٣ - تطلب إلى جميع الدول المشاركة في اجتماع مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا المعقود في فيينا ، اتخاذ جميع التدابير الممكنة وبذل قصارى جهدها لضمان أن يتوصل هذا الاجتماع إلى نتائج هامة ومتوازنة في مجال تنفيذ مبادئ وأهداف الوثيقة الختامية ، بما في ذلك تنفيذ أحكامها المتعلقة بمنطقة البحر الأبيض المتوسط ، فضلا عن استمرار العملية المتعددة الأطراف التي بدأها المؤتمر والتي لها أهمية كبيرة أيضا بالنسبة لتعزيز السلم والأمن والتعاون ؛

٤ - تحث جميع الدول على التعاون مع دول منطقة البحر الأبيض المتوسط في الجهود الاضافية المطلوبة لتخفيف التوتر وتعزيز السلم والأمن والتعاون في المنطقة وفقا لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ولأحكام إعلان مبادئ القانون الدولي المتصلة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول ؛

٥ - تشجع مرة أخرى الجهود المبذولة من أجل تكثيف التعاون في مختلف الميادين ، بأشكاله الموجودة وتشجيع قيام أشكال جديدة منه ، وبصفة خاصة الاشكال التي تستهدف تخفيف التوتر وتعزيز الثقة والأمن في المنطقة ؛

٦ - تعيد أيضا تأكيد أهمية تكثيف الاتصالات في جميع الميادين التي توجد فيها مصالح مشتركة ، وتعزيز هذه الاتصالات باستمرار ، بهدف العمل تدريجيا ، وعن طريق التعاون ، على إزالة الأسباب التي تحول دون زيادة الإسراع بخطى التنمية الاجتماعية والاقتصادية في دول منطقة البحر الأبيض المتوسط ، وبصفة خاصة الدول النامية في المنطقة ؛

٧ - تحيط علما ، في هذا الصدد ، بفكرة إنشاء محفل لمنطقة البحر الأبيض المتوسط يكون بمثابة إطار متعدد الاختصاصات لتعزيز التعاون في المنطقة يجمع سويا لا ممثلي الحكومات فحسب بل أيضا ممثلي المؤسسات العلمية والتعليمية والثقافية وغيرها فضلا عن الأفراد المرموقين المتخصصين في دراسات منطقة البحر الأبيض المتوسط ؛

Digitized by UNOG Library

٨ - ترحب بأية مقترحات وإعلانات وتوصيات أخرى توجه إلى الأمين العام من الدول كافة بشأن تعزيز السلم والأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط ؛

٩ - تجدد دعوتها إلى الأمين العام لإيلاء الاهتمام الواجب لمسألة السلم والأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، وتقديم المشورة والمساعدة إلى بلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط في الجهود المتضافرة التي تبذلها لتعزيز السلم والأمن والتعاون في المنطقة ، إذا طلب إليه ذلك ؛

١٠ - تدعو الدول الأعضاء في المنظمات الإقليمية المعنية إلى أن تزود الأمين العام بالدعم وأن تقدم إليه أفكارا واقتراحات محددة بشأن إمكاناتها للمساهمة في تعزيز السلم والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط ؛

١١ - تطلب من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة ، في دورتها الرابعة والأربعين ، على أساس جميع الردود الواردة والإخطارات المقدمة تنفيذا لهذا القرار ، ومع مراعاة المناقشة التي جرت بشأن هذه المسألة خلال دورتها الثالثة والأربعين تقريرا مستكملا عن تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط ؛

١٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والأربعين البند المعنون "تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط" .

- - - - -

Digitized by UNOG Library